

فوائد ببنات 722هـ لماذا يكثر القرآن الكريم من ذكر يوم

القيمة؟

مساعد الطيار

قال وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرین فدل هنا على ان وظيف من اهم وظائف الرسل عليهم الصلاة والسلام الانذار باليوم الاخر نعم التعليم والقصص وهداية الناس لكن انذار انذارهم المؤمنين باليوم الاخر وتكثيف هذا الخطاب -

00:00:00

هو جزء كبير جدا من من رسالة الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولذلك نحن نقول اليوم يعني كثرة ذكر اليوم الاخر للناس وتنبيههم عليه وتعظيم شأنه في نفوس الناس هو وظيفة الانبياء عليهم الصلاة والسلام -

00:00:28

ليس كما يكتب الان بعض الكتاب يقول انت يا اخي ازعجتونا بثقافة الموت صح ولا لا يا دكتور مش عارف؟ نعم. ما عندكم الااليوم الآخر ما عندكم الا الموت صح ولا لا؟ جميل. يا اخي الحبيب تعال يا اخي ما نحن بيننا وبينك القرآن الكريم -

00:00:42

تاب الله سبحانه وتعالى هو الذي انزله على النبي صلى الله عليه وسلم مليء بهذا يعني آآ تحذير من الموت والتحذير من اليوم الاخر والانذار باليوم الاخر حاضر بقوة حتى يكون الانسان على بينة -

00:00:56

وحتى يقدم على الله سبحانه وتعالى وهو على علم وعلى معرفة بما ينتظره في الآخرة من الوعيد ومن الوعد الوعد لمن استجاب والوعيد لمن اعرض لهم واظف الى ذلك يا ابا عبد الله -

00:01:08

يعني الحقيقة حضور الدار الآخرة في القرآن حضور مكثف وظاهر يعني يدركه كل من آآ يقرأ آآ القرآن في اي موطن من مواطنيه اه لماذا هذا الحضور؟ لأن اه الدار الآخرة هي الدار -

00:01:23

هي الحيوان هي الحياة الحقيقية والدنيا هي مجرد فترة يسيرة جدا لا تساوي شيئا في عالم الآخرة وهي محل ابتلاء ولذلك مهما فاتك من نعيمها فإنه ليس بشيء. صحيح. ومهما ادركت من نعيمها فإنه ليس شيء. ليس شيئا. اي نعم -

00:01:41

ولذلك لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء فانت اذا رأيت كافر منعم وعنه قصور ودور ترى هذا لا يلزم شيئا عند ما يدركه اه يعني المؤمنون في نعيم الجنة -

00:02:00

فإذا كانت فعلا حاضرة صار الانسان يقدر يعني العمل للآخرة قدره. بأنه سيعلم ان الحياة الباقيه الدائمه والطويلة هي الحياة الآخرة وليس الدنيا وايضا نسميه ان فلسفة النعيم عند الناس تجد انها ضعيفة بمعنى -

00:02:16

انه مثلا نحن الان لو تكلمنا عن ماذا انعم الله عليك بالامس؟ ماذا بقي من هذه النعمة فقط مجرد ذكرها فقط لا اكثرا ولا اقل لكنك لا تستشعرها لأنها هي وقته لحظية وتنتهي -

00:02:40

الآخرة لا الآخرة دار بقاء تنعم كامل بكل ما امامك ثم هذا هذا النعيم متجدد لا ينقطع اما هنا في الدنيا لا قد ينقطع عنك النعيم يعني ايضا قد لا تستطيع الوصول اليه -

00:02:55

الى اخره يعني من منفاصات الدنيا فمعرفة الحياة الدنيا على حقيقتها وانها دار ابتلاء لا شك انه يجعل الانسان المسلم يحرض على ان يبقى له شيء في ماذا الآخرة نعم. لكن سبحان الله العظيم يا اخوانى الموفق من وفقه الله العزة والاعتبار -

00:03:13

لان الدنيا تغير الانسان تغيره الصحة يغيره المال يغيره الاولاد يغيره الجاه يغيره المنصب يغيره ولذلك الله سبحانه وتعالى قالوا شهدنا على انفسنا ثم قال وغرتهم الحياة الدنيا. يعني ابو ضحية -

00:03:33

الاغترار الاغترار بالدنيا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. ولذلك في قوله سبحانه وتعالى في سورة الملك وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. قال فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير. فننعوا بالله من هذه المصير. اي والله. هذا - 00:03:47

يدل الحقيقة على ان حجج القرآن قد بلغت هؤلاء وانها قد وصلت اليهم اجل صورة واوضح اه يعني اوضح طريق. ما عندهم حجة في رد شيء منها يعني ما يستطيعون يقولون - 00:04:07

والله الذي جاءت به الرسل يا ربنا ما فهمناه او ما عقلناه او ما علمنا عنه او كان صعبا مستعصيا علينا لا شهدنا على انفسنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرون - 00:04:22